وما مفرد اولوا اجاب ارضون بفتح الرا وقد تسكن للضرورة جمع تكسير لمونث لايعقل
لان مفرده ارض بالسكون وعالمون على ماقاله ابن هشام في التوضيح تبعا لابن مالك
اسم جمع لاجمع لانه خاص بمن يعقل والعالم عام فيه وفي غيره والجمع لايكون اخص من مفرده
وعلى ماقاله غيره جمع تصحيح لم يستوف الشروط لان عالما اسم جنس وليس بعلم ولاصفة
واولوا اسم جمع لاواحد له من لفظه وانما له واحد من معناه وهو ذو وواو من امثلته جا
اولوا الخير ورايت اولي الخير ومررت باولي الخير فاولوا فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة والثانية مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه اليا نيابة عن
الفتحة والثالثة مجرورة وعلامة جرها اليا نيابة عن الكسرة سيل رحمه الله هل
للعالم اشتقاق اولا اجاب نعم له اشتقاق واختلف فيه فقيل مشتق من العلم وقيل
مشتق من العلامة فمن قال مشتق من العلم خص العالم بمن يعقل ومن قال مشتق من
العلامة جعله لجميع المخلوقات سيل رحمه الله ما المراد بالمغرم في هذا الشعر

وجدت القناعة كنز الغني • وصرت باذيالها ممتسك
فالبسني عزها حلة • يبيد الزمان ولايمتلك
فلاذا يراني على بابه • ولاذا يراني به منهمك
وعشت فقيرا بلامغرم • امر على الناس كاني ملك

اجاب المراد به الدين سيل عفا الله عنه ما معنى زعزع في هذا الشعر

لقد طال هذا الليل واسود جانبه • وليس الي جنبي حبيب الاعبه
فوالله لولا الله ربي وخالقي • لزعزع من هذا السرير جوانبه
مخافة ربي والحيا يكفني • واكرم بعلي ان تنال مراتبه

وهل مخافة بالرفع او بالنصب اجاب معنى زعزع اي اهتز وتحرك ومخافة
مرفوعة بالابتدا والخبر محذوف تقديره مخافة ربي تمنعني عن الوقوع في الحرام
وروي ان امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يطوف ليلة فسمع امراة
تنشد تلك الابيات وعرف بيتها فلما كان من الغد استدعى عمر بتلك المراة فاتت
فقال لها اين زوجك فقالت قد بعثت به الى العراق ثم استدعى النسا فسالهن كم

مقدار

مقدار ما تصبر المراة عن زوجها فقلن له شهرين ويقل صبرها في ثلاثة اشهر وينفد
صبرها في اربعة اشهر فجعل عمر من ذلك الوقت مدة غزو الرجل اربعة اشهر فاذا مضت
الاربعة اشهر استرد اوليك الغازين وبعث بقوم اخرين ومعنى ينفد صبرها اي
يفنى ومنه ما عندكم ينفد وما عند الله باق ويتايد ذلك بقوله تعالى للذين يولون من
نسايهم تربص اربعة اشهر سيل عفا الله عنه ما الجمع بين حديث يحشرون يوم القيامة حفاة
عراة غرلا وفي رواية بهما وحديث ابي سعيد الخدري وهو انه لما حضره الموت دعا
بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث
في ثيابه التي يموت فيها وما معنى غرلا وبهما اجاب جمع بينهما الحافظ ابو بكر البيهقي في
كتاب البعث بان بعضهم يحشر عاريا وبعضهم يحشر كاسيا او يحشرون كلهم عراة ثم يكسى الانبيا
فاول من يكسى كما في الحديث السيد ابراهيم ثم يكسى الاوليا فيكون كسوة كل انسان من جنس
ما يموت فيه فاذا دخلوا الجنة لبسوا من ثيابها او يخرجون من القبور بالثياب التي ماتوا فيها
ثم تتناثر عنهم عند ابتدا الحشر فيحشرون عراة ثم يكسى السيد ابراهيم عليه وعلى نبينا
افضل الصلاة والسلام قال وحمله بعض العلما على العمل في اطلاق الثياب على العمل في مثل
قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير وفي مثل وثيابك فطهر قال الحسن معناه وخلقك
فحسن وقال قتادة معناه وعملك فاخلص ويويد هذا حديث جابر ورفعه يبعث
كل عبد على ما مات عليه اخرجه مسلم ورجح القرطبي الحمل على ظاهر الخبر في كونهم عراة قال
فيحمل ما دل عليه حديث ابي سعيد على الشهدا لانهم يدفنون بثيابهم فيبعثون بها تمييزا
لهم عن غيرهم وقد نقله ابن عبد البر عن اكثر العلما قال الحافظ السخاوي ويتايد
يعني القرطبي بقوله تعالى ولقد جيتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وقوله تعالى كما
بداكم تعودون وقوله تعالى كما بدانا اول خلق نعيده وبالحديث المذكور وكذا يتايد
من حيث النظر بان الملابس في الدنيا اموال ولا مال في الاخرة كما كان في الدنيا وغرلا
كما قال العلما جمع اغرل وهو الاقلف اي يحشر بقلفته كهيئته يوم ولد وبهما بضم
الموحدة وسكون الها جمع بهم ومعناه كما في الحديث ليس معهم شي من اعراض الدنيا
وذكر بعض الايمة فيه معنى اخر فقال البهم في الاصل الذي لايخالط لونه لون سواه والمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)